

## 2- شرح بلوغ المرام - كتاب الصيام - فضيلة الشيخ أ د سامي بن محمد الصقير - 5 شعبان 4441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايقه ولجميع المسلمين امين. قال حافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في كتابه بلوغ المرام في كتاب الصيام -

[00:00:00](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين الا رجل كان يصوم صوما فليصمه متفق عليه وعن عمار ابن ياسر رضي الله عنه قال - [00:00:20](#)

من صام من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم وذكره البخاري تعليقا ووصله الخمسة وصححه ابن خزيمة وابن حبان بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمه الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

- [00:00:36](#)

لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين. اي لا تسبقوا رمضان بصوم يوم ولا يومين. الا رجل كان يصوم صوما فليصمه. اي لمن كان له عادة ان يصوم يوما ويفطر يوما. وكذلك ايضا من صام - [00:00:56](#)

شعبان او اغلب شعبان فلا حرج ان يصوم. قال الا رجل كان يصوم صوما فليصمه. فهذا الحديث فيه النهي عن تقدم رمضان بصوم يوم او يومين. وهذا النهي للتحريم والحكمة من النهي امران الامر الاول ان فيه مخالفة للشرع. لان الشرع علق حكم صيام -

[00:01:16](#)

رمضان برؤية هلاله. كما قال عز وجل فمن شهد منكم الشهر فليصمه. وقال النبي صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته فاذا صامه قبل ذلك فانه يكون مخالفا للحكم الشرعي. وثانيا ان فيه نوعا من التنطع والتش - [00:01:44](#)

والغلو لانه يصومه احتياطا. لانه يصوم قبل ذلك احتياطا لعله يكون من رمضان. فيكون من باب في التنطع ومخالفة الحكم الشرعي وفيه ايضا دليل على جواز تقدم رمضان باكثر من يومين. كما لو صام قبل رمضان بعشرة ايام او نحو ذلك. فلا - [00:02:04](#)

حرج في ذلك ومنها ايضا الاشارة الى ضعف الحديث الوارد اذا انتصف شعبان فلا تصوموا فان هذا الحديث ضعيف بهذا استنكره الامام احمد رحمه الله وقال انه منكر شاذ ولا يصح - [00:02:29](#)

اما الحديث الثاني حديث عمار ابن ياسر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم اليوم الذي يشك فيه هو يوم الثلاثاء اذا حال دون مطلعه غيم او قتر - [00:02:48](#)

فاذا كان في ليلة الثلاثاء غيم او قتر او سحاب يمنع رؤية الهلال. فان يوم الثلاثاء حينئذ يكون يوم الشك لانه يحتمل ان الهلال قد هل ويحتمل انه لم يهل. فاذا صامه بنية انه من رمضان فقد - [00:03:09](#)

عصى النبي صلى الله عليه وسلم بان الرسول صلى الله عليه وسلم قال صوموا برؤيته وافطروا برؤيته. وصيام يوم الشك وهو يوم الثلاثاء اذا حال دون مطلع الهلال غيم او قتر له ست حالات - [00:03:29](#)

الحالة الاولى ان يصومه لكونه وافق عادة كما لو كان يصوم يوما ويفطر يوما ووافق يوم صومه يوم الشك. فلا حرج في ذلك والحال الثانية ان يصومه موصولا بما قبله. كما لو صام شعبان او اكثر شعبان الى رمضان فلا حرج في ذلك - [00:03:47](#)

والحال الثالثة ان يصومه قضاء عن فرض كما لو كان عليه قضاء من رمضان فصام هذا اليوم فلا حرج في ذلك والحال الرابعة ان يصومه عن نذر كما لو نذر صيام يوم فصام هذا اليوم فلا حرج في ذلك. فهذه الحالات الاربع - [00:04:12](#)

وهي اذا صامه لكونه وافق عادة او موصولا بما قبله او عن فرض او عن نذر فلا حرج فيه. الحال الخامس ان يصومه احتياطا لرمضان. بان يقول لعله يكون من رمضان فاصومه احتياطا - [00:04:33](#)

او وهي الحالة السادسة صامه تطوعا من غير سبب ففي هاتين الحالتين ينهى عن صيامه. لقوله فقد عصى ابا القاسم والمعصية هي مخالفة الامر. فعلى المرء ان يتمشى على الحدود والقواعد الشرعية - [00:04:51](#)

وان يكون ممثلا ومتأسيا بالرسول صلى الله عليه وسلم. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى. وصلى الله على نبينا محمد - [00:05:11](#)